

## الفصل السابع

التأثيرات المتبادلة ما بين فن النحت المصري القديم

وفن النحت في بلاد ما بين النهرين

وانعكاسها على الحركة

التأثيرات المتبادلة بين حضارة وادي النيل وبلاد ما بين النهرين وانعكاس ذلك على عنصر الحركة في فن النحت .

الاتصالات والروابط بين الحضارتين .

لو نظرنا إلى ما حدث بين كل من الحضارة المصرية القديمة وحضارة بلاد ما بين النهرين لوجدنا تشابهات قد انعكست بوجه عام على فنونها .  
وقد يؤكد هذا وجود اتصالات وروابط تحدث التأثير المتبادل بين تلك الحضارات.

ورغم أن علماء الآثار اختلفوا في أيهما أقدم في صناعة الحضارة إلا أن هذا لا يؤثر إيجابياً في الوصول بنا إلى شيء .

" إلا أن بعض التنقيبات في وادي الرافدين ١٩٣٦م أثبتت أن مهد الحضارة البشرية كان في بلاد الرافدين إذ أثبتت البعثة التنقيبية الألمانية أن دور العبيد الذي ظهر في أقدم طبقات الوركاء هو أقدم دور حضاري ظهر في جنوب العراق ٤١٠٠ ق.م وأن دورين حضارين خلفاه ، أطلق عليهما اسم هذه المدينة لظهورها لأول مرة فيها - هما دور الوركاء الأقدم ودور الوركاء الثاني الذي ظهرت فيه الكتابة السومرية ٢٣٠٠ ق.م - فثبت عند العلماء أن حضارة العراق الجنوبية هي أقدم الحضارات البشرية ومنها حضارة وادي النيل <sup>(١)</sup> والجدير بالذكر أنه " في الوقت الذي عولجت به الآثار المصرية بطريقة " الكربون ١٤ " "

(١) أدوارد كييرا : كتبوا علي الطين ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٨

(\*) الكربون ١٤ : هي طريقة للتأريخ ، ومخترع هذه الطريقة هو ويلارد ف. لبيي وقد نال عليها جائزة نوبل لعام ١٩٦٠ ، وهذه التقنية تتطلب عملاً متقناً وعناية شديدة وهي تطبق علي العظام والأنسجة والعاج والحديد والفخار وأيضاً تستخدم في الفن والآثار وبتطبيقها علي الفن يمكن تحديد زمن صناعة قطعة فنية ما أو تحديد زمن تمثال ما . " علم الآثار والذرة - التقنيات النووية الخاصة بالتأريخ " بقلم برنارد كيش ص ٢١-٢٢ - رسالة اليونسكو - العدد ٢٣٨ - مايو ١٩٨١ " العلم في خدمة الفن " .

وغيرها من وسائل الكشف عن عمر الآثار القديمة نجد أن هذه الأساليب العلمية لم يعمم تطبيقها حتى الآن على الآثار فيما بين النهرين والمقارنة بينهما لا تصح إلا بعد تعميم هذه الأساليب العلمية في العراق التي لم تستخدم إلا طريقة "الطبقات الجيولوجية" لتحديد عمر الآثار<sup>(١)</sup>.

ورغم هذا نجد أن "المبادرتين العظيمتين للنزوح إلى وادي النيل وإلى وادي دجلة والفرات حدثتا في آن واحد تقريباً ، وأنه من غير المجدي المناقشة في أي من الحضارتين المصرية أم السومرية كانت السباقة ، أو أيّاً منهما كان له الأثر الأكبر على المدنية الراهنة ، فهاتين الحضارتين كان لهما السبق في الأهمية والمكانة التاريخية"<sup>(٢)</sup>

والصلات والروابط بين الحضارتين قد تمت بينهما ولم تكن تحكمها الظروف الحربية فقط ولكن كان يوجد فترات سلم وتبادل خبرات وهدايا ثم الزواج الذي يؤثر إيجابياً أكثر من الظروف الحربية .

وقد حدث هذا الارتباط بصورة كبيرة في عصر الدولة الحديثة في مصر وشعب ما بين النهرين وما تخللها من علاقات سياسية كذلك الظروف التجارية بين الطرفين التي أدت إلى الاطلاع على النتاج الفني وما تتضمنه من أشكال ، وهاتان الحضارتان الكبيرتان في فجر تاريخهما لم تكن بمنأى عن الاتصالات والتأثيرات المتبادلة بينهما بشكل أو بآخر " فلو تتبعنا هذا التشابه بين مصر وبلاد ما بين النهرين فإننا نصل إلى مرحلة من المثابرة الشديدة في البلدين من ناحية الإبداع الفني تكاد تشير إلى وجود عامل مشترك خفي في عقول هذين الشعبين."<sup>(٣)</sup>

وعموماً فإن الصلات والروابط بين هاتين الحضارتين أدت إلى وجود تأثيرات متبادلة بينهما أثر بلا شك على النتاج الفني بينهما والأعمال النحتية وبشكل خاص على الحركة في الأعمال النحتية .

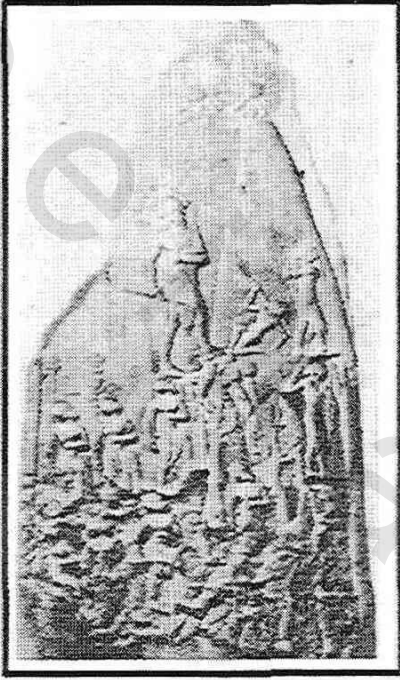
(١) صبحي الشاروني ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩

(٢) ملرش : قصة الحضارة في سومر وبابل ، ترجمة عطا بكري ، بغداد ، ١٩٧١ ، ص ١٨

(٣) محيط الفنون ، مرجع سبق ذكره ص ٢١ .

## الحركة للتأكيد على عنصر السيادة في التصميم

| مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | بلاد ما بين النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>العمل</b></p> <p>مشهد رمسيس الثاني يطأ الأعداء بقدميه - معركة قادش شكل (٧٥-أ)</p> <p><b>وصف العمل</b></p> <p>نري الملك رمسيس وهو يطأ الأعداء بقدميه ويمسك أحد الأعداء بيده اليسري في قوة وباليدي اليمنى عصا يهوي بها علي الأعداء المتساقطة علي الارض.</p> <p><b>الحركة</b></p> <p>الحركة قوية من خلال الحجم الكبير لشخصية الملك حيث يتضح عنصر السيادة في التصميم والتي تتربط مشاهدته المصورة صوب الشخصية الرأسية للتأكيد علي عنصر السيادة ، وحركة الشخصية الرأسية نراها في التصميم ككل قوية حيث يتقدم الملك بخطوة رافعا يده بالعصي ويكاد يهوي بها علي الأعداء وحركة التصميم نتلمسها من خلال توزيع الشخصيات في اللوحة والتي تعكس حركات السيقان والإقدام والساعدين والتي تمثل حركات معبرة عن الخنوع والاذلال للمعتدين حيث نراهم في وضع افقي تعبيراً عن الاذلال اما الشخصية الرئيسية السائدة في التصميم نراها بحجم كبير وتمثل خط رأسي يجذب الانتباه ويحقق القوة علي السطح المشكل في اللوحة المصورة .</p> | <p>لوحة نارام- سين-حجر رملي متحف اللوفر شكل (٧٥-ب)</p> <p>نشاهد المحاربين الأكاديين وهم يحملون الحراب بأيدهم اليمنى بينما الأذرع اليسرى تقبض على أسلحة أخرى كما نشاهد حركة المنتصرين وهم يصعدون الجبل للقضاء على الأعداء ونلاحظ نارام-سين وقد توج بخوذة ويفوق حجم الأعداء والمحاربين يطأ بقدميه عدوين متشابكين ساقطين .</p> <p>تميزت هذه اللوحة بالحركة التي تتمثل بالتوزيع العام للمشهد الذي يتتابع في صفوف صوب وقفة الملك على الشكل الهرمي بحجم كبير في بؤرة الصورة ومركزها حيث تتجه الأرجل المتسلقة والحراب المشرعة والنظرات الصاعدة إلى أعلى صوب الشخصية الرئيسية في اللوحة وبهذا تتحقق السيادة الكاملة في المشهد والتي تؤكد على قوة الموضوع من خلال حركة التوزيع العام في المنظر.</p> |



شكل (٧٥-ب)

مسلة النصر نرام - سين - حجر  
رملي ارتفاع ٢م - متحف اللوفر  
- العصر الآكدي<sup>(٥٥)</sup>



شكل (٧٥-أ)

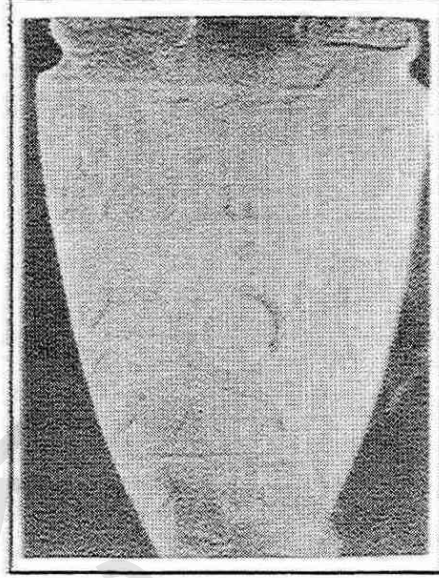
رمسيس الثاني يطيأ الأعداء بقدمه  
- تحت غائر علي جدران معبد -  
الأسرة التاسعة عشر<sup>(٥٦)</sup>

<sup>(٥٥)</sup> Giovanni Garbini, P. 39.

<sup>(٥٦)</sup> Leonie Donovan and Kim McCorquodall, P.1.2.9

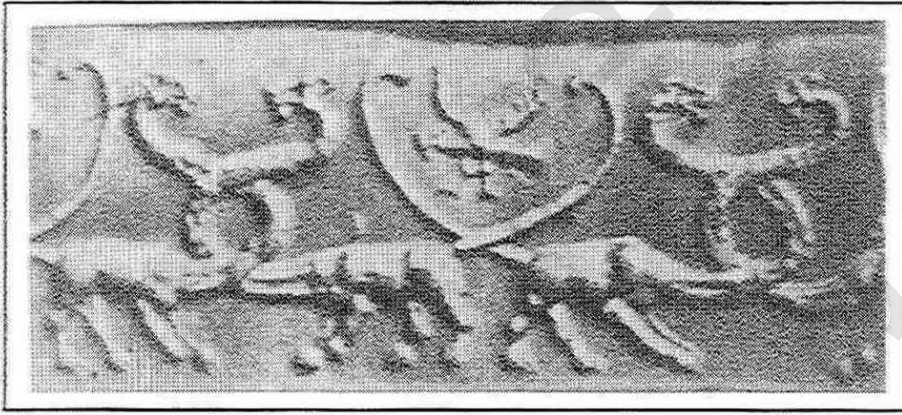
## الحركة في مشاهد رقاب الحيوانات

| بلاد ما بين النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | مصر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>ختم أسطواني من عصر الوركاء تمثل حيوانات في أشكال مختلفة شكل (٧٦-ب)</p> <p>نرى مجموعة من الأشكال الحيوانية على سطح الختم كل حيوانين متقابلين تتقابل رقابهم بشكل زخرفي غير طبيعي تدخل في مجموعة منسقة أسطورياً ويغلب عليها طابع التجسيم البارز عن الأرضية</p> <p>الحركة تراها في وضع الرقاب الذي يعطي انطباع إلى عالم ما وراء الطبيعة والتي تؤكد على أن الأشكال تأخذ الطابع الخرافي فيظهر خلالها الترتيب الغير واقعي للأجزاء المكونة للشكل وهي تؤكد على الطابع الزخرفي في حركتها الدائرية في سياق الشكل والتي تؤكد على حيوية داخلية متألفة</p> | <p>صلاية الملك نارمر موضوع توحيد الوجهين القبلي والبحري شكل (٧٦-أ)</p> <p>نشاهد على إحدى وجهي الصلاية الملك يرتدي تاج الوجه البحري أعلى المنظر يمشي وأمامه حاملي الأعلام وأمام تلك الأعلام عشرات لجثث الأعداء وفي أسفل اللوحة ثور يهدم إحدى المدن وي طرح عدواً في الأرض</p> <p>وفي منتصف الشكل حيوانات يقف اتجاههم أمام بعض ورقابهم ملتحمة ويؤدي هذا الالتحام إلى تكوين شكل دائري هو بؤرة الصلاية وربما يكون هذا التعانق دليل الوحدة بين القطرين</p> <p>نرى الحركة في شكل رقاب الحيوانات المتعانقة في منتصف اللوحة مبالغ فيها وتأخذ شكل غير طبيعي لتؤكد على القوة الرمزية التي تكمن فيها والتي تمثل وحدة القطرين بالرغم من أن أجسام هذه الحيوانات وحركتها تأخذ شكلها الطبيعي من خلال النسب والحركة والوقفة لا تتم عن الحركة المفتعلة لشكل الرقاب .</p> |



شَكل (٧٦-أ)

صلابة نارمر - بازلت - ارتفاع ٦٤ سم - الفن المصري القديم - ٣٠٠٠ ق.م<sup>(\*)</sup>



شَكل (٧٦-ب)

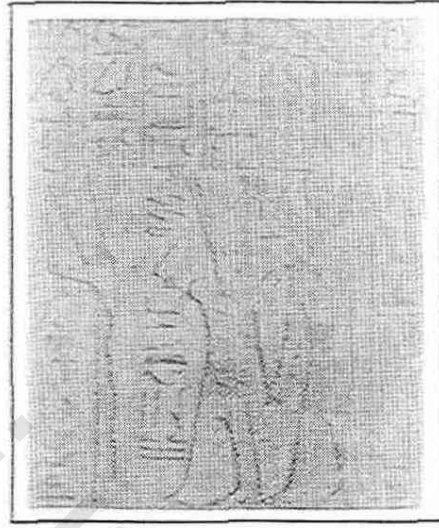
ختم اسطواني لحيوانات خرافية - الوركاء - جمدة نصر<sup>(\*\*)</sup>

(\*) عن كتاب : عبد الغفار شديد: الفن المصري القديم، ص ١٤.

(\*\*) عن كتاب : انطون مورتكارت : الفن في العراق القديم، ص ٤٥.

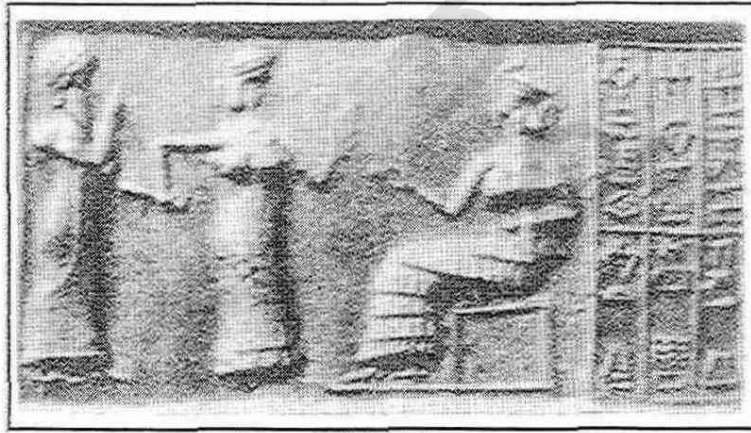
## الحركة في مشاهد الملوك مع الآلهة

| بلاد النهرين                                                                                                                                                                                          | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                       |              |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| <p>طبعة خاتم اسطوانى لاحد الموظفين<br/>فى عهد الملك اورنامو (السومرى)<br/>شكل (٧٧-ب)</p>                                                                                                              | <p>الإله آتوم يقدم الملك سنوسرت<br/>الأول إلى الإله آمون بالمتحف<br/>المفتوح بالكرنك بالدولة الوسطى<br/>شكل (٧٧-أ)</p>                                                                                                                                                            | العمل        |
| <p>الإلهة مصور و هي جالسة على<br/>كرسى العرش ترتدى رداءً طويلاً و<br/>تظهر ذراعيها و ترتدى غطاء للرأس<br/>وتظهر الالهة التي تقف أمامها تحي<br/>الالهة بيديها اليسرى بينما يمسك<br/>باليمنى الملك.</p> | <p>الإله آتوم بتاج الوجهين وهو يقدم<br/>الملك سنوسرت الأول بتاج الوجه<br/>البحري إلى الإله آمون المتوج<br/>بريشتين الإله آتوم وهو يرفع يده<br/>اليمنى ليعبر عن التقديم ممسكاً<br/>مفتاح الحياة ويمسك بيده اليسرى<br/>الملك .</p>                                                  | وصف<br>العمل |
| <p>الحركة ساكنة من خلال الخطوط<br/>الرأسية للشخوص الواقفة مع الخطوط<br/>الأفقية للقاعدة والتي تعكس هدوء<br/>وسكينة وحركة الأيدي تخلق نوع من<br/>التباين في الخطوط مما يخدم التصميم<br/>العام .</p>    | <p>الحركة يشغلها الهدوء والسكون فهي<br/>تعكس الحدث الجليل بوجود الملك<br/>مع الآلهة فالإله يتقدم بقدمه اليسرى<br/>في اتجاه الإلهة آمون وخلفه الملك<br/>سنوسرت الأول وتعكس حركة<br/>الأقدام اتجاه الحدث صوب الآلة و<br/>حركة الأيدي للشخوص تخلق نوع<br/>من الإيقاع داخل اللوحة</p> | الحركة       |



شکل (٧٧-أ)

الاله انوم يقدم الملك سنوسرت الأول الى الالهة آمون الدولة الوسطي -  
مقصورة سنوسرت بالكركك<sup>(\*)</sup>



شکل (٧٧-ب)

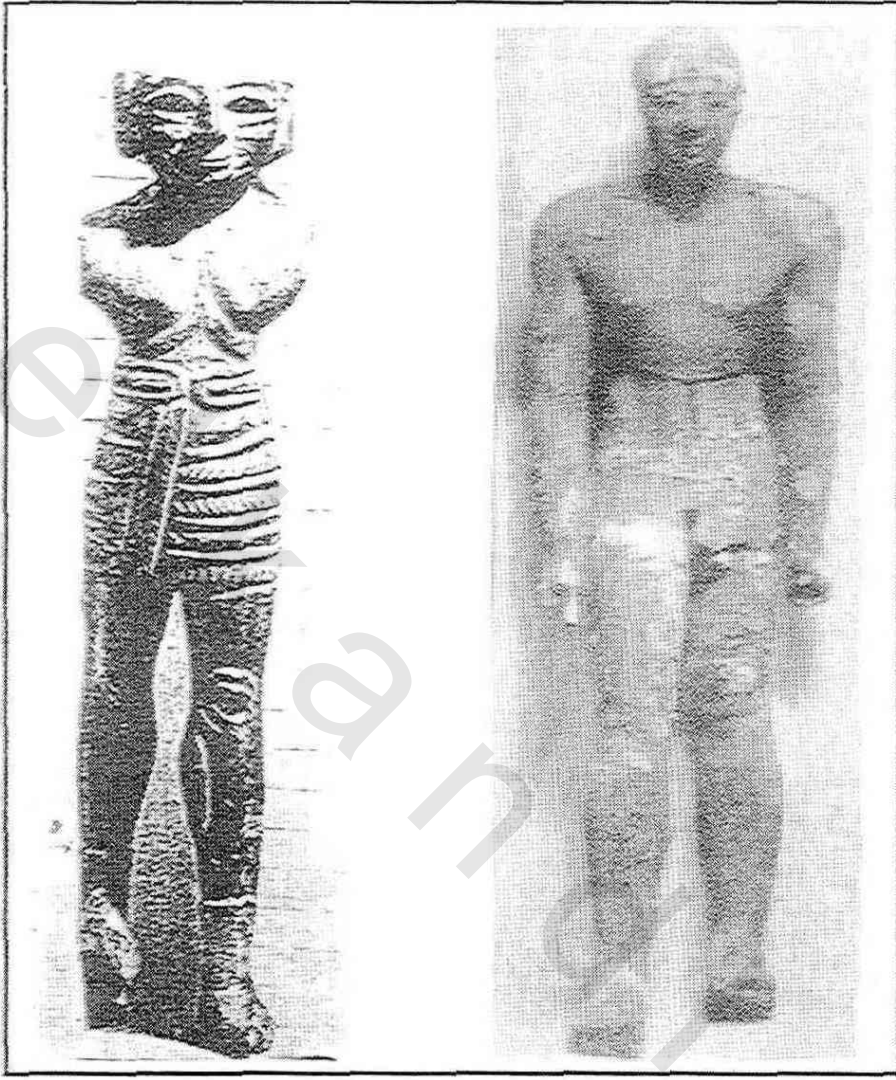
ختم سومري - الفترة الثانية - جوديا يتقدم للالهة متحف اللوفر<sup>(\*\*)</sup>

(\*) عن كتاب : سيد توفيق : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، ص ٣٥٠.

(\*\*) عن كتاب : انطون مورتكارت : الفن في العراق القديم، ص ٢٣٤.

## حركة وضع الوقوف للتمثال

| بلاد ما بين النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                          | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                          |                               |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| <p>تمثال لإله أو ملك -باريس متحف اللوفر- برنر- فن حيثي شكل (٧٨-٧٨-ب)</p> <p>التمثال مصور واقفاً مرتدياً نقبة قصيرة ويخرج ساقه اليسرى ويبدو أن العينان والحاجبين كانوا مطعمين ويعتقد أنه كان يرتدي تاجاً ولكن الجزء العلوي من الرأس مكسور</p>                                                 | <p>تمثال بيبى الأول - نحاس- الطول ١٧٧ سم الأسرة السادسة شكل (٧٨-أ) التمثال مصنوع من النحاس وكان له نواة خشبية ثبت عليها المعدن بمسامير وهو ذو سطح لامع وعيون وتفصيل تبرهن على الطريقة الطبيعية لأحياء التماثيل الصخرية والخشبية.</p> | <p>العمل</p> <p>وصف العمل</p> |
| <p>الحركة على مثال المصري القديم فالجسم مواجهة للمشاهد والقدم اليسرى متقدمة قليلاً إلا أن الخامة أعطت له الحيوية في الحركة بالرغم من أن الذراعان مكسورتان إلا أننا نستشعر تجاه التمثال وحركته والتي تعكس الروحانية فبالرغم من كثرة التفاصيل التي تزين الرداء والحزوز التي تشكل العضلات .</p> | <p>فرضت الخامة الحركة القوية في التمثال فالجسم به حيوية نتيجة تقدم القدم اليمنى مع وضع المواجهة أمام المشاهد الذي يعبر عن شخصية الملك ويضمن تواجدده فهو يؤدي به إلى الخلود فالحركة في التمثال طبيعية.</p>                            | <p>الحركة</p>                 |



شكل (٧٨-ب)

شكل (٧٨-أ)

تمثال لإله أو ملك - فن حيّتي -

بيبي الأول - نحاس - الطول ١٧٧ سم

باريس - متحف النور (\*)

- الأسرة السادسة - المتحف

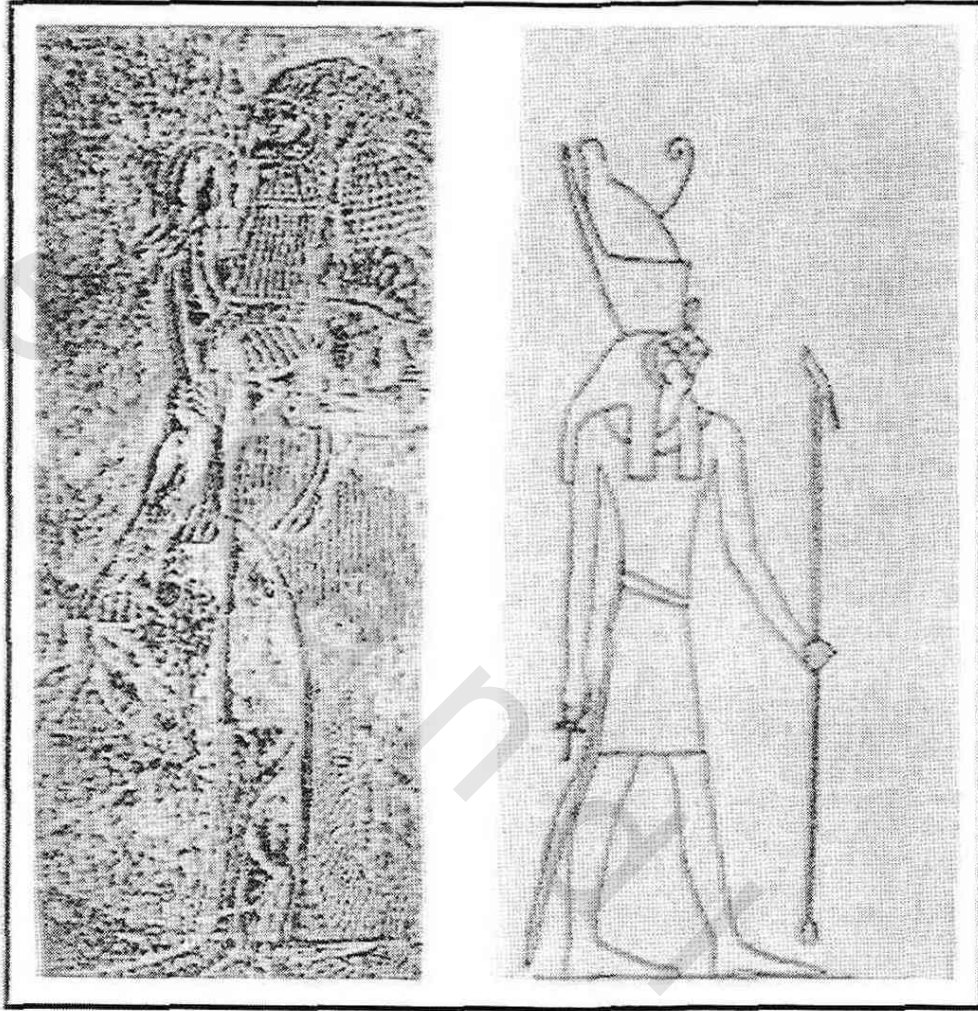
المصري (\*\*)

(\*) عن كتاب : علي رضوان : تاريخ الفن في العالم القديم، ص ٤٢.

(\*\*) عن كتاب : عبد الغفار شديد: الفن المصري القديم، ص ٧٢.

### حركة التمثال من خلال وضع الوقوف للتمثال

| بلاد ما بين النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                             |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| <p>نحت الملك سرجون الثاني فن آشوري من المرمر - متحف اللوفر -</p> <p>شكل (٧٩- ب)</p> <p>ونرى الملك يرتدي رداء طويل مزركش يظهر منه ساقه، يمسك في يده اليمنى زهرة اللوتس واليسرى يمسك بها نزال وقد أجاد الفنان في تصويره وإظهار عضلاته .</p> <p>الحركة فيها نوع من الرسوخ والسكون ويغلب عليها طابع الهدوء وبالرغم إبراز العضلات في الملك والقدم اليمنى تتقدم إلى الأمام ووضع الرأس جانبي والجسم ثلاث أرباع وهي الحركة المتبعة في أسلوب المصري القديم</p> | <p>نحت لإله حورس شكل (٧٩- أ)</p> <p>تصوير الإله حورس على هيئة ملك ويده اليسرى ممسكاً عصا الحكم .ممسكاً ( بعلامة غنخ ) بيده اليمنى ويرتدي تاجي الوجه القبلي والبحري ويأخذ شكل صقر على جسد آدمي مرتدياً نقبة يتدلى منها ذيل ثور</p> <p>الحركة فيها نوع من الهدوء والسكون تتم عن الأسلوب المتبع في الفن المصري القديم في طريقة تناوله لحركة الجسم ووضع اليدين وأسلوب المواجهة</p> | <p>العمل</p> <p>وصف العمل</p> <p>الحركة</p> |



شكـل (٧٩-ب)

نحت للملك سرجون الثاني -

فن آشوري - مرمرجبسي

- متحف الثوفر<sup>(\*)</sup>

شكـل (٧٩-أ)

هورس علي هيئة ملك -

المتحف المصري<sup>(\*\*)</sup>

(\*) عن كتاب : علي رضوان : تاريخ الفن في العالم القديم، ص ٣٩.

(\*\*) Evelyn Rosster, P. 74.

## الحركة في مشهد رجل يفصل حيوانين

| بلاد ما بين النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|
| <p>طبعة خاتم أسطواني سومري شكل (٨٠-ب)</p> <p>نرى مخلوقات مركبة من عناصر ترمز إلى القوى الخارقة للطبيعة فنرى البطل الذي يفصل بين قوتين على شكل أسدين الجزء الأعلى منه على شكل إنسان أما الجزء الأسفل على شكل ثور .</p> <p>الحركة تتمثل في المواجهة التامة للشخصية الرئيسية مع الوضع الثلاث أرباع في الجزء السفلي مع الوقفة المنتصبة للحيوانات ذوات الأربع أرجل التي تقف على أطرافها الخلفية والتي تؤدي إلى تركيب مجرد يخضع إلى سيطرة السطح طبقاً للفراغ المحدد للأشكال . كما نلاحظ الترتيب الأفقي الموحد للرؤوس الذي يتعامد مع الخطوط الرئيسية للشخوص مما يعطي جمود في الأشكال . ونلاحظ حركة وضع اليدين التي تؤكد المشهد .</p> | <p>مقبض سكين جبل العركي شكل (٨٠-أ) فن مصري فيما قبل التاريخ</p> <p>نشاهد مقبض سكين تتوزع خلاله أشكال حيوانية مختلفة غير منظمة ونلاحظ شكل الوعل ملتفت إلى الخلف أسفل النتوء ويعكس قواعد المنظور كما نرى أسداً واقفاً على قدميه الخلفيتين يفترس حيوان آخر وتختلف اتجاهات الحركة مما يعطي لنا إحساس بالحركة والإيقاع ويوجد أعلى المقبض رجلاً ذو لحية كثيفة في حركة واقفة يفصل من خلالها بين قوتين متمثلين في أسدين في وضع منتصب على الأقدام الخلفية</p> <p>الحركة نراها من خلال الوقفة في وضع المواجهة للرجل مع وضع الأسدين المتجهين في اتجاهين أماميين للشكل الرئيسي والرؤوس متقاربة في ارتفاعها والحركة نراها تفرض الشكل العام للموضوع لأن هذه الشخوص في حركتها ووضعيتها وحجمها وعلاقة أحدها بالآخر تخضع نفسها للقوى الكامنة التي تسيطر على المنظور المصور .</p> | <p>العمل وصف العمل</p> <p>الحركة</p> |



شکل (٨٠-أ)

مقبض سكين جبل العرقي - عاج - نهاية عهد جرزة -

متحف اللوفر - فن فيما قبل التاريخ<sup>(\*)</sup>



شکل (٨٠-ب)

رجل مفصل بين أسدين - عصر مسيلم - ماري -

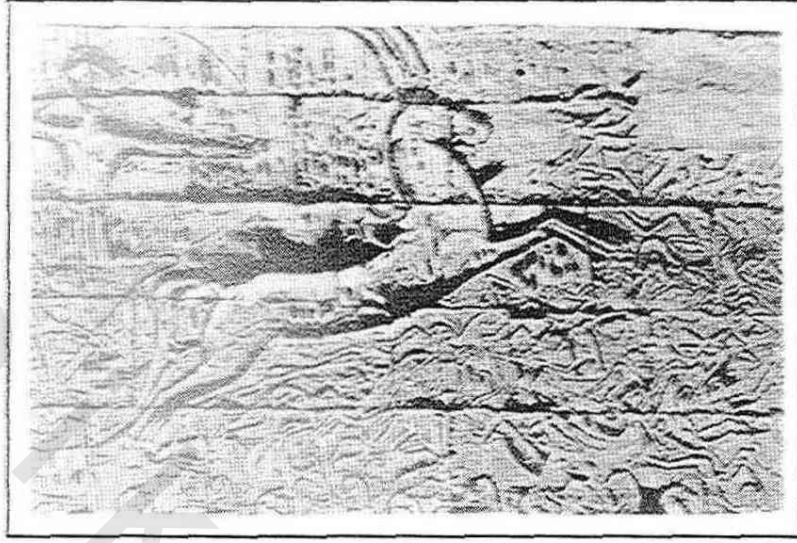
الارتفاع ٣,٢ سم - متحف اللوفر<sup>(\*\*)</sup>

(\*) عن كتاب : سيد توفيق : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، ص ٣٥٠.

(\*\*) Giovanni Garbini, P. 39.

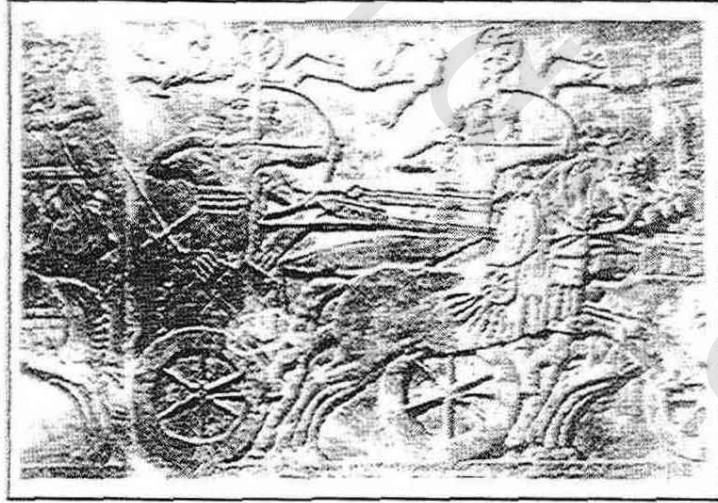
## الحركة في مشاهد الحروب

| بلاد ما بين النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                             |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| <p>لوحة جدارية للملك آشور ناصريال _ المتحف البريطاني لندن _ القصر الشمالي الغربي _ تفصيل . شكل ( ٨١-ب )</p> <p>نرى الملك آشور ناصر _ بال وهو يمتطي العربية الحربية ويصوب سهامه جهة الأعداء</p> <p>الحركة في المشهد التفصيلي في اللوحة الجدارية فعلية قوية تدخل في نطاق الحيوية فالملك آشور ناصر _ بال يقف وقفة المحاربين الأقوياء وهو يصوب سهامه جهة الأعداء وتؤكد الخطوط الخارجية للشخصية مع علاقة الضوء والظل على المسطحات الممثلة للملك قوة في الحركة والانفعال الشديد إزاء مشاركته في القضاء على الأعداء والحركة تبدو مفتعلة وغير طبيعية من خلال الأشخاص السابحة في الفضاء والحدث ككل يعتمد علي كثرة التفصيليات من خلال الاعتماد علي النواحي الزخرفية في صياغة الأجسام والعربات الحربية</p> | <p>لوحة رمسيس الثاني _ الجدار الجنوبي والأعمدة بمعبد أبي سمبل شكل ( ٨١-أ ) .</p> <p>نرى الملك رمسيس وهو على عجلته الحربية ومستعد لرمي الأعداء بالسهام</p> <p>نرى الحركة فعلية إلا أنها لا تتسم بالحيوية الشديدة التي تناسب الحدث فالوضعية التي نراها في الملك الواقف وهو يصوب السهام لا نرى فيها الانفعال القوي في خطوط الجسم المشكلة لحركة التمثال كما أن حركة الحصان تتجه إلى الناحية الزخرفية فقد ضحى المثال بالتفصيلات وأغفل الاهتمام بالتجسيم لمصلحة النظرة العقائدية لوضع الملك في مختلف المشاهد وهذا النحت الغائر يعبر عن المشاهد الحركية في تصوير الأحداث المختلفة حيث النحت الغائر حول الشخصيات علي الجدران الخارجية محفورة بعمق كي تحقق الظلال التي يتغير مظهرها مع دوران حركة الشمس فتستشعر حركة فعلية للمشاهد الروائية</p> | <p>العمل</p> <p>وصف العمل</p> <p>الحركة</p> |



شكل (٨١-أ)

لوحة رمسيس الثاني - الجدار الجنوبي لبهو الأعمدة -  
أبي سمبل - الدولة الحديثة<sup>(\*)</sup>



شكل (٨١-ب)

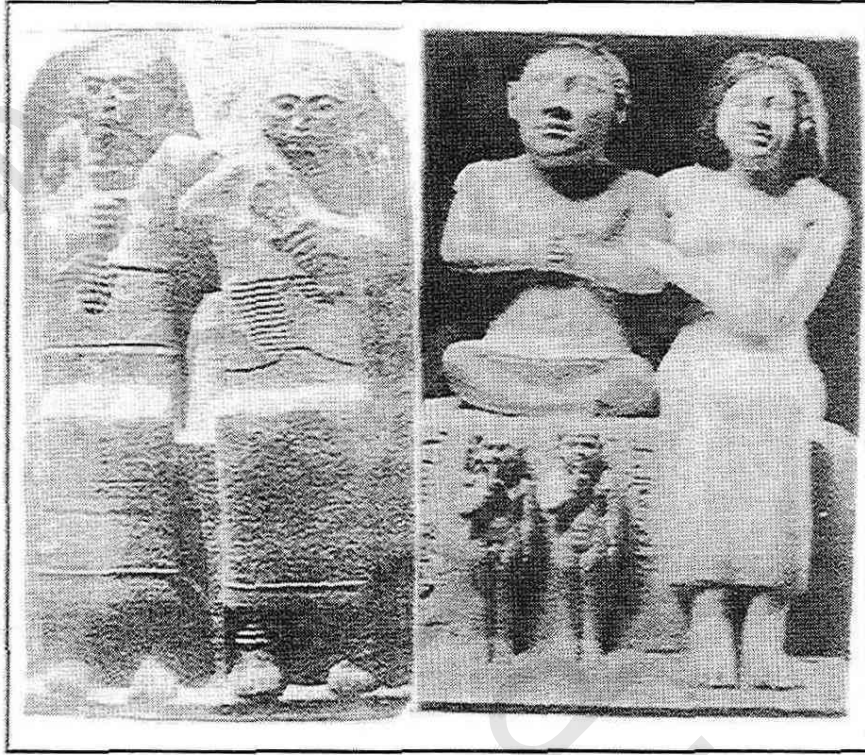
أشور ناصر - بال الثاني - القصر الشمالي الغربي - نمرود<sup>(\*\*)</sup>

(\*) Leonie Donovan and Kim Mc corquodal, P. 290

(\*\*) عن كتاب : ثروت عكاشة : تاريخ الفن العراقي القديم، ص ٤٦٣.

## الحركة من خلال الجلسة للمجموعات

| بلاد النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                 |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| <p>نحت عالي البروز لزوجين من<br/>حيثي شكل ( ٨٢-ب )</p> <p>زوجان جالسان يضع كل منهما<br/>يده على الآخر وتمسك السيدة في<br/>يدها اليسرى مرآه ويمسك الرجل<br/>في يده اليمنى عنقود عنب وترتدي<br/>الزوجة غطاء للرأس يظهر من<br/>أسفله الشعر عند الجبين بينما<br/>ترتدي الزوجة أساور في قدمها<br/>نلاحظ الزوجة على يسار الزوج<br/>تشكل الحركة من خلال المحاور<br/>الرأسية والأفقية التي تعطي<br/>انطباع وإحساس بالسكينة<br/>والطمأنينة والذي يعبر عنهما<br/>الموضوع من خلال الزوجين<br/>فالرؤوس تتجه نظراتها إلى الأمام<br/>وتشكل نهايتها خط أفقي يوازي<br/>الخط المشكل لوضعية الجلسة بين<br/>الزوجين والخط المشكل لوضعية<br/>الأرجل على القاعدة حيث تتعامد<br/>الخطوط الرأسية للأجسام مما<br/>تعطي إتحاد قوي للحجوم تعكس<br/>الإحساس بالتناسق الهندسي<br/>للشكل.</p> | <p>سنب قزم القصر وأسرته حجر<br/>جيري ملون الأسرة الخامسة<br/>٢٤٧٥ ق.م المتحف المصري<br/>شكل (٨٢-أ)</p> <p>نرى القزم سنب في وضع الكاتب<br/>والزوجة تضمه بذراعيها وترتدي<br/>باروكة شعر ويظهر من تحتها<br/>الشعر الحقيقي وترتدي رداء ذا<br/>أكمام طويلة</p> <p>تعبّر عن وضعية الجلسة بين<br/>الزوجين سنب وزوجته فهي تشكل<br/>محاور رأسية وأفقية على القاعدة<br/>التكعيبية الشكل والمحاور الرأسية<br/>تمثل في انتصاب الجزء العلوي<br/>للجسم وحركة الأرجل والتي<br/>انتهت مع القزم سنب نرى أن<br/>الفنان قد لجأ إلى تكملة المحور<br/>الرأسي بوجود طفلين من أبنائه<br/>ليكمل التكوين مع خط القاعدة<br/>وحركة الأيدي تدل على السكون<br/>والطمأنينة بين الزوجين ونلاحظ<br/>أن وضع الزوجة على يسار<br/>الزوج والخط الرأسي للرجل مائل<br/>ميلا خفيفا جهة الزوجة دليل على<br/>العلاقة الحميمة بين الزوجين.</p> | <p>العمل</p> <p>وصف<br/>العمل</p> <p>الحركة</p> |



شکل (٨٢-أ)

زنب قزم القصر وأسرتة - حجر  
جيري - الأسرة الخامسة<sup>(\*)</sup>

شکل (٨٢-ب)

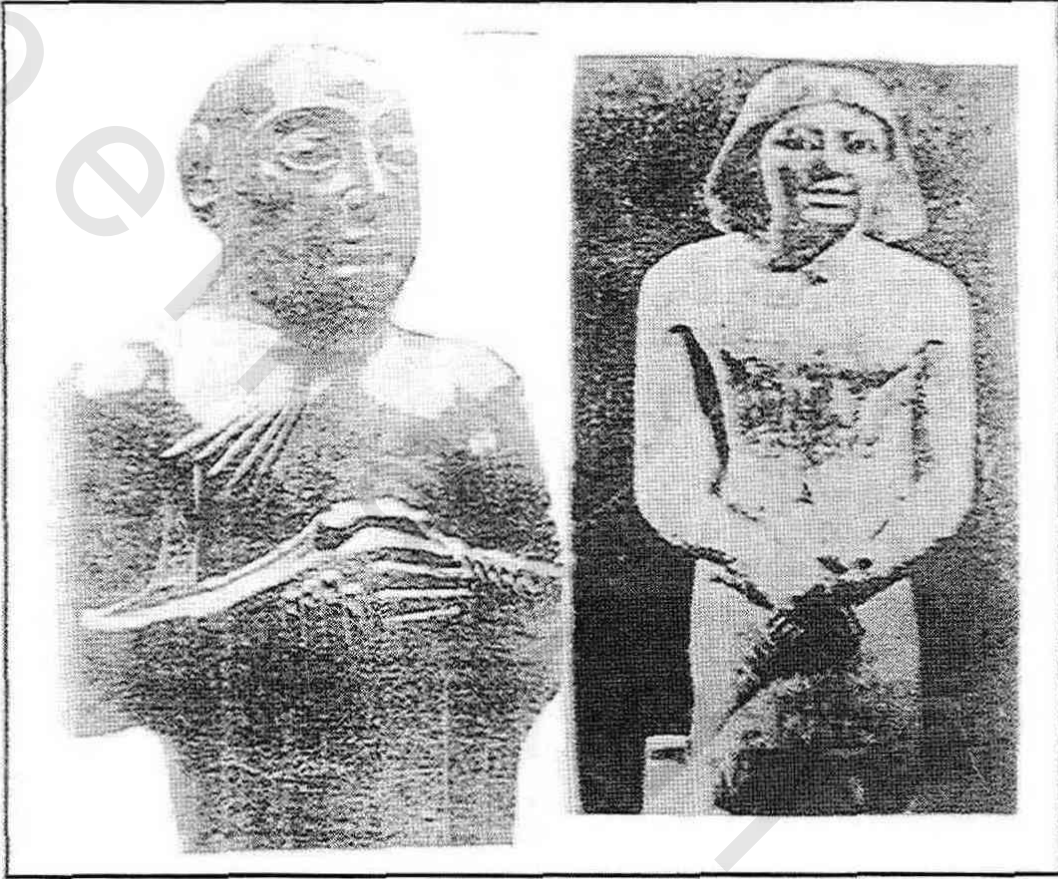
نحت بارز لزوجين - فن حيثي<sup>(\*)</sup>

<sup>(\*)</sup> عن كتاب : علي رضوان : تاريخ الفن في العالم القديم، ص ٤٢.

<sup>(\*\*)</sup> عن كتاب : عبد الغفار شديد: الفن المصري القديم، ص ٧٢.

## حركة الأيدي

| بلاد النهرين                                                                                                                                                   | مصر القديمة                                                                                                 |                               |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| <p>تمثال جوديا شكل (٨٣-ب)</p> <p>نراه واقفاً يرتدي عباءة تغطي الجانب الأيسر من الكتف وهو حليق الشعر وملامح الوجه تظهر التقسيمات في الوجه ونلاحظ بروز الذقن</p> | <p>الكاهن كا _ أم _ قد شكل (٨٣-أ)</p> <p>نراه في وضع تعبدي يده مضمومتان ويرتدي باروكة شعر وفي لحظة تأمل</p> | <p>العمل</p> <p>وصف العمل</p> |
| <p>والوضع التعبدي تؤكد حركة اليدين المضمومتين على الصدر والتي تعطي خطأً أفقياً يتعامد مع المحور الرأسي للجسم مما يعكس الإحساس بالروحانية</p>                   | <p>حركة الأيدي المتشابكة تؤكد على المفهوم التعبدي للكاهن كا - أم - قد وقد جاءت الحركة جليلة ومتوازنة</p>    | <p>الحركة</p>                 |



شَكل (٨٣-أ)

الكاهن - كا - أم - قد - حجر جيري  
- متحف المصري<sup>(\*)</sup>

شَكل (٨٣-ب)

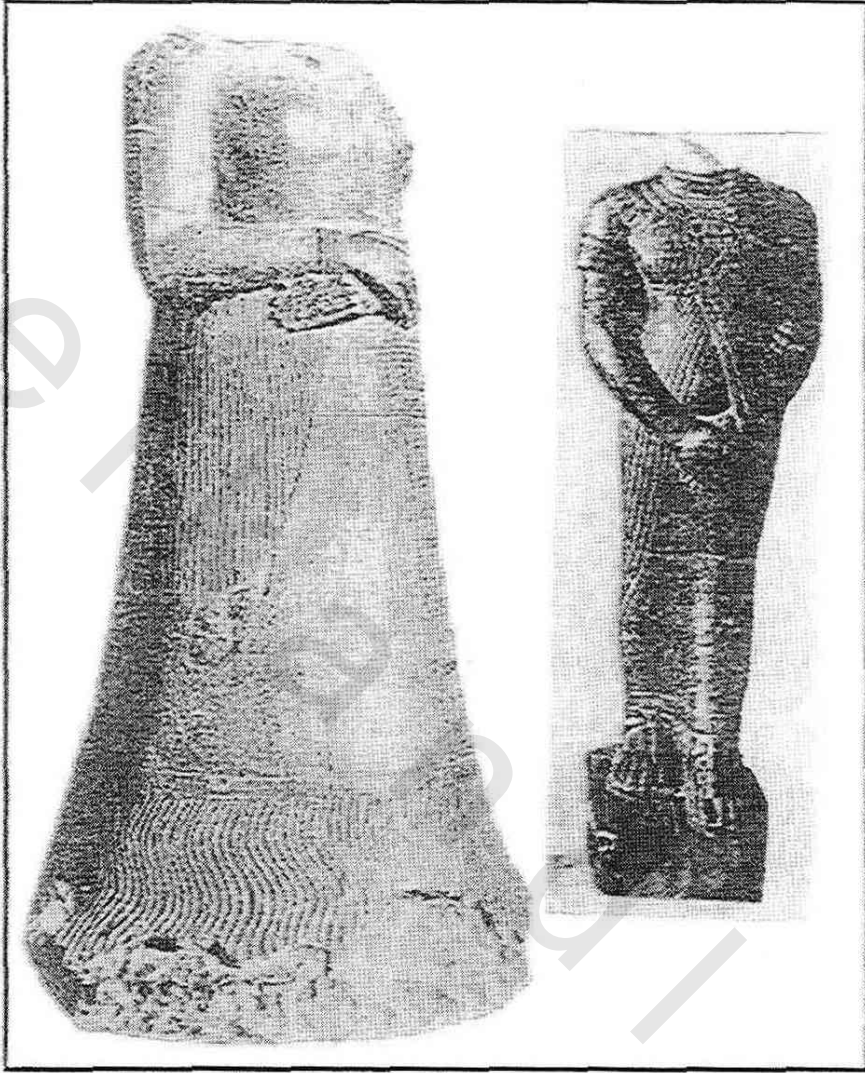
تمثال جوديا - ديوريت - متحف  
اللوفر<sup>(\*\*)</sup>

(\*\*) عن كتاب : ستين لويد : فن الشرق الأدنى القديم، ص ٤٥ .

(\*) عن كتاب : سيد توفيق : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، ص ٣٣٣ .

## حركة الملابس

| بلاد النهرين                                                                                                                                                                                                                                                          | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                     |              |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| <p>فن عيلامي _ برنر _ سوسة _<br/>متحف اللوفر _ الملكة نبراسو شكل<br/>(٨٤-ب)</p>                                                                                                                                                                                       | <p>تمثال لأمنحوتب الثالث شكل(٨٤<br/>-أ)</p>                                                                                                                                                                                                                                     | العمل        |
| <p>الملكة واقفة بحجم كبير وترتدي رداء<br/>طويلاً مزركشاً كما ترتدي أساور<br/>وتضع يدها فوق الأخرى _ الرأس<br/>مفقود</p>                                                                                                                                               | <p>نرى أمنحوتب الثالث في وقفة<br/>يتقدم برجله اليسرى والامتلاء<br/>الجسماني واضح يعطي إشارة<br/>وتمهيد لفن تل العمارنة .</p>                                                                                                                                                    | وصف<br>العمل |
| <p>نرى حركة الملابس تشكل مجموعة<br/>اتجاهات من خلال الحزوز المتباينة<br/>في الاتجاهات المختلفة والتي تحقق<br/>إيقاع يعطي الإحساس الزخرفي لشكل<br/>الملابس</p> <p>وعلي الظهر نص كتابي يوضح أن<br/>من يصب هذا التمثال بأذى سيحل<br/>عليه سوء حيث ستتقم منه الآلهة .</p> | <p>نرى حركة اتجاه الملابس من<br/>خلال الرداء الطويل المزركش<br/>الذي يرتديه الملك فالعباءة مقسمة<br/>من خلال الخطوط التي تشكلها<br/>تؤكد على اتجاهات مختلفة يعطي<br/>الرداء الإحساس بالشفافية كما<br/>يعطي نهاية الرداء خط أفقي<br/>يتعامد مع الخط الرأسي لمحور<br/>الجسم .</p> | الحركة       |



شكل (٨٤-أ)

تمثال أمنوحتب الثالث -

المتحف المصري<sup>(\*)</sup>

شكل (٨٤-ب)

الملكة نيراسو - فن عيلامي -

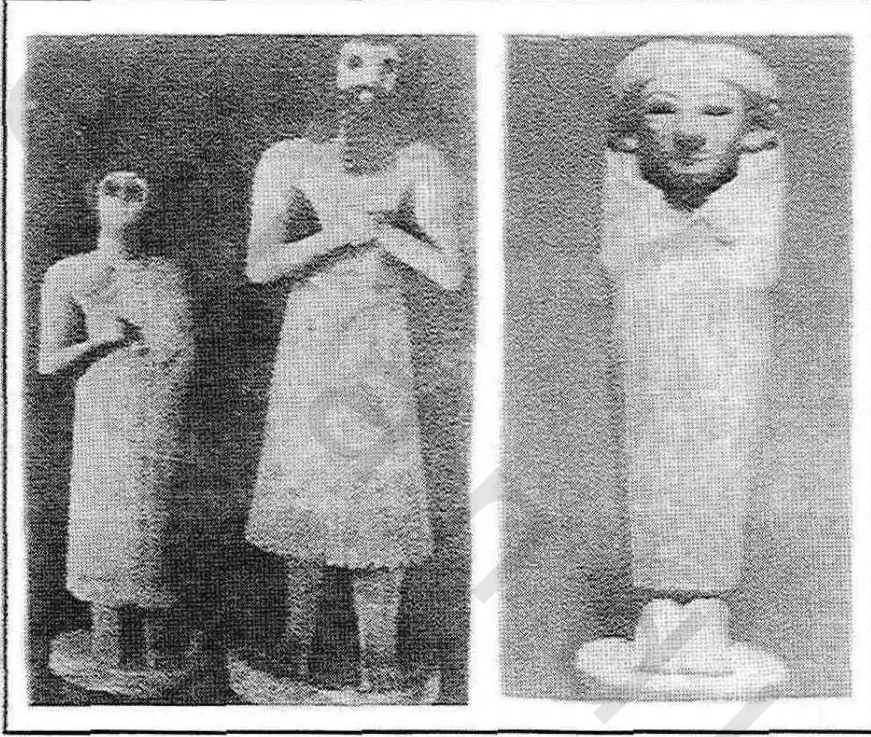
برنر - سوسة - متحف اللوفر<sup>(\*\*)</sup>

(\*) عن كتاب : ثروت عكاشة : تاريخ الفن العراقي القديم، ص ٨٩

(\*\*) عن كتاب : سيد توفيق : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، ص ٢٩٥.

## الحركة في مشهد التعبد

| بلاد النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>متعبدان _ أشمون المتحف العراقي<br/>بيغداد شكل (٨٥-ب)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | <p>العمل<br/>تمثال من الحجر الجيري ارتفاعه<br/>٣٠ سم شكل (٨٥-أ)<br/>أبيدوس - الأسرة الأولى ٢٩٠٠<br/>ق.م ربما لإله مدينة محلي .</p>                                                                                                                                                              |
| <p>يظهر التمثالان وهما يرفعان رأسيهما<br/>إلى أعلى ويتطلعان إلى الإله والرجل<br/>ذو لحية وباروكة للشعر مستعارة<br/>ومحورة وتشكل تموجات أفقية<br/>واليدان مضمومتان إلى الصدر<br/>والعيون واسعة وربما تكون مطعمة</p>                                                                                                                                           | <p>وصف<br/>العمل<br/>نرى التمثال واقف مع قاعدة يمثل<br/>مكانة في الفراغ حيث يعتق ما<br/>حوله من فراغ ويرتدي رداءً طويلاً<br/>ونلاحظ المبالغة في حجم الرأس<br/>والوجه محاط بباروكة والعيون<br/>كانت مطعمة والأذنان كبيرتان .</p>                                                                 |
| <p>يغلب على الحركة المبدأ الروحي<br/>الذي يعطي الانطباع المؤثر<br/>لروحانية من خلال الوضعية المنسقة<br/>لتشابك اليدين أمام الصدر والتحول<br/>المفاجئ الذي تتصف فيه الأقسام<br/>السفلى من الذراعين التي تبدأ من<br/>المرفقين البارزين واتجاه الجسم إلى<br/>أعلى والتحرر من معالجة اللحية<br/>والذي يمثل أسلوب حركي يؤكد على<br/>الانطباع السائد في المكان</p> | <p>الحركة<br/>يغلب عليها السكون والجلال في<br/>مشهد التعبد من خلال المحور<br/>الرأس الصارم مع الخطوط الأفقية<br/>وخط الأرجل وخط الرداء والخط<br/>الخارجي للتمثال مقبول ومتحد<br/>ومؤكد مع وضع اليدين على الصدر<br/>مما يمنح التمثال قوة تماسك داخلية<br/>لإتمام الحدث الجليل في لحظة التعبد</p> |



شكل (٨٥-أ)

تمثال من الحجر الجيري -

ارتفاع ٣٠ سم - أبيدوس

- الأسرة الأولى - ٢٩٠٠ ق.م<sup>(\*)</sup>

شكل (٨٥-ب)

متعبدان أشمون - تل اسمر

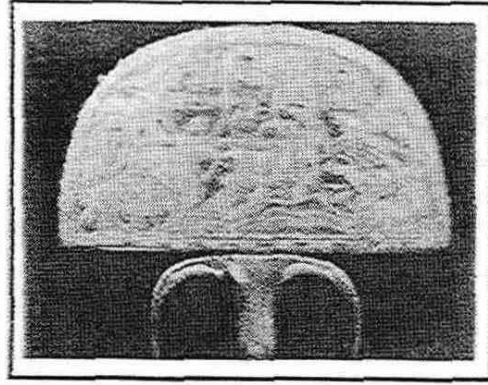
- فن سومري<sup>(\*)</sup>

(\*) عن كتاب : سيد توفيق : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، ص ٢٩٥.

(\*\*) عن كتاب : عبد الغفار شديد : الفن المصري القديم، ص ٢٥.

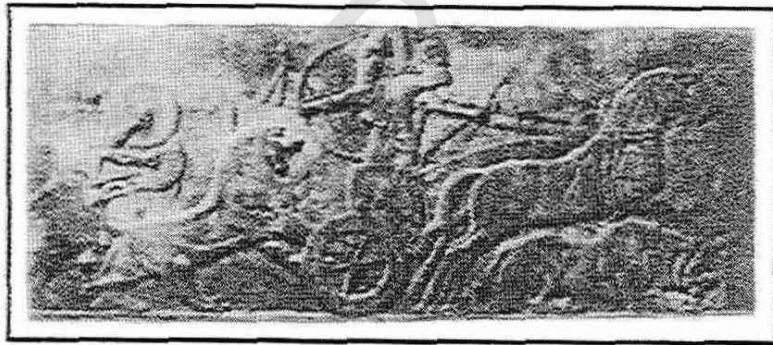
## الحركة من خلال موضوع الصيد

| بلاد ما بين النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                              |       |                                                                                                                                                                                |              |                                                                                                                                                                                                                                                                      |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| <p>آشور ناصر بال يصطاد الأسود<br/> يثنوي _ قصر آشور بانيبال _<br/> المتحف البريطاني شكل (٨٦-ب)<br/> يصور الملك ممطياً على جواده<br/> ويسدد سهامه والجواد يبدو من ملامح<br/> وجهه أنه يجري بسرعة وقد تميز<br/> الحصان بردائه كذلك يرتدي الملك<br/> رداءاً مزخرفاً ممسكاً بقوس وسهم<br/> في وضع استعداد للصيد ونجد له<br/> لحية وإكليل فوق شعره<br/> في المشهد قوية فعلية تؤكد على<br/> الحدث فالملك على ظهر العربة التي<br/> يجرها الجواد في وضع معاكس<br/> لحركة اتجاه العربة وفي وقفة قوية<br/> وهو يرمي بسهامه على الأسود<br/> وصياغة العمل نتلمسها من خلال<br/> الخطوط المشكلة للأسد المطروح<br/> على الأرض والذي يعاني الآلام كما<br/> نرى الأسد الذي يحاول الهجوم على<br/> العربة مع الخط الرأسي القوي للملك<br/> كل هذا يدل على الحركة في التصميم<br/> الذي يؤكد على الوحدة في العمل .</p> | <table border="1"> <tr> <td data-bbox="785 427 1206 629"> <p>توت عنخ آمون يصطاد<br/> النعام واقفاً</p> </td><td data-bbox="1206 427 1394 629">العمل</td></tr> <tr> <td data-bbox="785 629 1206 1010"> <p>شكل (٨٦-أ)<br/> نرى الملك وهو يركب<br/> العربة يجرها الجواد وهو<br/> في رحلة صيد النعام يرتدي<br/> ردائه الملكي ونلاحظ<br/> الحصان وهو يرتدي الريش<br/> أعلى مؤخرة رأسه</p> </td><td data-bbox="1206 629 1394 1010">وصف<br/>العمل</td></tr> <tr> <td data-bbox="785 1010 1206 2094"> <p>الحركة ربما لا تتناسب قوة<br/> الموضوع فنرى الملك يتقدم<br/> بقدمه اليسرى إلى الأمام في<br/> حركة هادئة وهو يحاول أن<br/> يرمي بالرمح صوب اتجاه<br/> النعام إلا أننا نتلمس الحركة<br/> من خلال كلب الصيد الذي<br/> يخلق حيوية نتيجة لحركته<br/> تجاه النعام .</p> </td><td data-bbox="1206 1010 1394 2094">الحركة</td></tr> </table> | <p>توت عنخ آمون يصطاد<br/> النعام واقفاً</p> | العمل | <p>شكل (٨٦-أ)<br/> نرى الملك وهو يركب<br/> العربة يجرها الجواد وهو<br/> في رحلة صيد النعام يرتدي<br/> ردائه الملكي ونلاحظ<br/> الحصان وهو يرتدي الريش<br/> أعلى مؤخرة رأسه</p> | وصف<br>العمل | <p>الحركة ربما لا تتناسب قوة<br/> الموضوع فنرى الملك يتقدم<br/> بقدمه اليسرى إلى الأمام في<br/> حركة هادئة وهو يحاول أن<br/> يرمي بالرمح صوب اتجاه<br/> النعام إلا أننا نتلمس الحركة<br/> من خلال كلب الصيد الذي<br/> يخلق حيوية نتيجة لحركته<br/> تجاه النعام .</p> | الحركة |
| <p>توت عنخ آمون يصطاد<br/> النعام واقفاً</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | العمل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                              |       |                                                                                                                                                                                |              |                                                                                                                                                                                                                                                                      |        |
| <p>شكل (٨٦-أ)<br/> نرى الملك وهو يركب<br/> العربة يجرها الجواد وهو<br/> في رحلة صيد النعام يرتدي<br/> ردائه الملكي ونلاحظ<br/> الحصان وهو يرتدي الريش<br/> أعلى مؤخرة رأسه</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | وصف<br>العمل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                              |       |                                                                                                                                                                                |              |                                                                                                                                                                                                                                                                      |        |
| <p>الحركة ربما لا تتناسب قوة<br/> الموضوع فنرى الملك يتقدم<br/> بقدمه اليسرى إلى الأمام في<br/> حركة هادئة وهو يحاول أن<br/> يرمي بالرمح صوب اتجاه<br/> النعام إلا أننا نتلمس الحركة<br/> من خلال كلب الصيد الذي<br/> يخلق حيوية نتيجة لحركته<br/> تجاه النعام .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | الحركة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                              |       |                                                                                                                                                                                |              |                                                                                                                                                                                                                                                                      |        |



شكل (٨٦-أ)

نوت عنخ آمون يصطاد النعام - الدولة الحديثة<sup>(\*)</sup>



شكل (٨٦-ب)

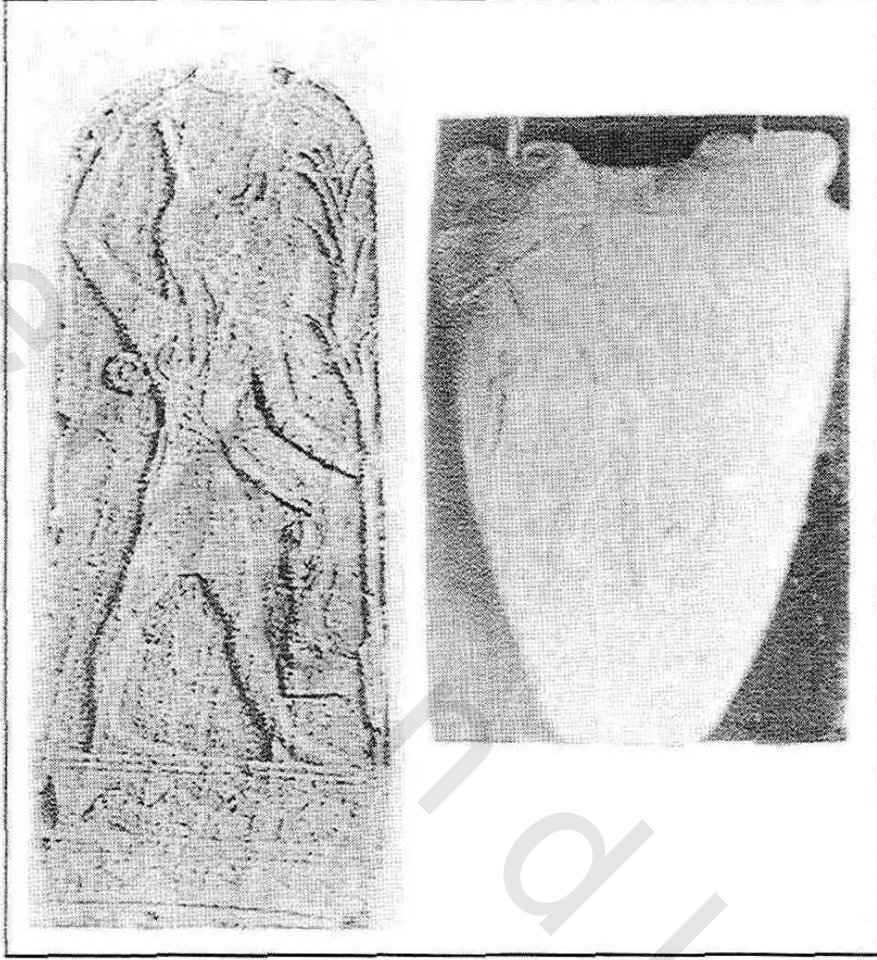
أشور ناصر بـال - يصطاد الاسود - فن آشوري<sup>(\*\*)</sup>

<sup>(\*)</sup> Egypt Story : The American university.

<sup>(\*\*)</sup> Germain Bazin, P.44

## حركة ضرب الملك للأعداء

| بلاد ما بين النهرين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | مصر القديمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|
| <p>لوحة الإله بعل _ من رأس الشمرا _ حجر جيري _ متحف اللوفر شكل (٨٧-ب) نجد الإله بعل بحجم كبير _ ويضع على رأسه تاجاً وله قرنين من الأمام _ ويرتدي منزر له جراب ويقف متحركاً بساقه اليسرى ويقف على الأرض وللتعبير عن الطبيعة قام الفنان بعمل تموجات تعبيراً عن التلال والإله بعل يمسك بيده اليمنى ما يشبه مقمعه وباليده الأخرى عصا لها نهاية رمح والنهية يعتقد أنها نبات أو أسنة لهب وأسفل الإله وبحجم صغير نجد شخصاً ربما يكون ملكاً يتبرك بوجوده مع الإله.</p> <p>نرى الحركة في التمثال من خلال تقديم اليد اليسرى وتصويرها من الامام عكس اتجاه الجسم وهي من الأشياء التي تميز بها المصري القديم ، كما يلاحظ المقمعة التي يمسكها بيده اليمنى ويرفعها ليهوى بها وهي تعبير رمزي للقضاء على الشر وهي مصرية تماماً .</p> | <p>لوحة الملك نارمر تمثل موضوع توحيد القطرين القبلي والبحري شكل (٨٧-أ)</p> <p>نشاهد الملك بتاج الوجه القبلي يقف ممسكاً باليد اليمنى مقمعة ، وباليسرى يمسك رأس أسير راعع يهزم بضربه بدبوس القتال وفي هذا صورة رمزية عن انتصار الملك على أعدائه أمام الملك يتقدم الإله حورس في صورة صقر آخذ بزمام أسرى الدلتا وقد عبر عنهم بنبات البردي الممثل للدلتا ، وصور الصقر بيد بشرية تمسك الأسير من أنفه وتقدمه للملك وهي صورة رمزية كناية عن استسلام الدلتا للصعيد تحت قدمي الملك</p> <p>نرى الحركة فيها هدوء حيث تحت قدمي الملك أسيران صور الملك هادئاً ممسكاً بدبوس قتال وكأنما يقصد تأديب الأسير فقط وليس القضاء عليه وهي تمثل الأسلوب المصري القديم في سيادة الشكل الرأسي في العمل بحجم كبير والوضع المعتاد حيث الرأس الجانبية على الصدر من الأمام والأرجل تأخذ الشكل الجانبي ونلاحظ حركة اليد المرتفعة التي تهوي بدبوس القتال التي تؤكد على جوهر الموضوع وهو الانتصار وسيادة الملك وسيطرته</p> | <p>العمل وصف العمل</p> <p>الحركة</p> |



شَكل (٨٧-أ)

لوحة الملك نارمر - بازلت -

ارتفاع ٦٤ سم - ٣٠٠٠ ق.م<sup>(\*)</sup>

شَكل (٨٧-ب)

لوحة الإله بعل - رأس شمرا

- حجر جيري - متحف

اللوفر<sup>(\*\*)</sup>

(\*\*) Germain Bazin, P.42.

(\*) عبد الغفار شديد : الفن المصري القديم، ص ١٤.

### خاتمة

أكد الباحث على دور الحركة في فن النحت كقيمة جمالية لها تأثيرها المباشر على الأشكال النحتية المختلفة .

من خلال التعرض إلى القيمة الجمالية بوجه عام وتأثيرها على حركة الأشكال من خلال التصميم العام للعمل النحتي .

كما أكد على العقيدة والبعد الفلسفي والبيئة والمفاهيم الاجتماعية وتأثيرهما على الحركة في الأعمال النحتية في الفن المصري القديم حيث أثرت تأثيراً مباشراً في تجديد الحركة من حيث الإحياء بالسكون أو الحركة في الأعمال النحتية في فن النحت في بلاد ما بين النهرين .

كما استعرض الباحث أعمال النحت في الفن المصري القديم منذ بداية الأسرات والدولة القديمة والوسطى والحديثة والعصر المتأخر للتأكيد على دور الحركة وأثرها في الأعمال النحتية كما ألقى الباحث الضوء على الأعمال النحتية في فن بلاد ما بين النهرين في عصر فجر التاريخ والفترة السومرية الأولى والثانية وآكاد والانبعاث السومري والفترة البابلية والسيادة الحيثية وفي العصر الآشوري مؤكداً على دور الحركة في الأعمال النحتية .

كما تناول الباحث التأثيرات المتبادلة بين فن النحت المصري القديم وفن النحت في بلاد ما بين النهرين مؤكداً على الاتصالات والروابط بين الحضارتين من خلال عنصر الحركة في التشكيلات النحتية المختلفة والتماثيل .

## نتائج وتوصيات البحث

### أولاً : نتائج البحث :

ومن هنا نرى كيف يتضح لنا أثر العقيدة والمفاهيم الاجتماعية على الحركة في فن النحت المصري القديم :

١- فقد فرضت العقيدة الدينية على أعمال النحت الحركات الساكنة والهادئة التي تمثل الملوك والآلهة في وضعات لا نجد لها مثيل في العالم الطبيعي فهي حركات تتبع من عالم آخر خالد وأزلي حيث يعكس مفهوم الملك والآلهة في العقيدة في ظل الحياة التي يعيش فيها وهي أوضاع تختلف عن أوضاع وحركات تماثيل الخدم .

٢- التمثال في العقيدة المصرية أعد بغرض استقبال الروح في العالم الآخر وبذلك تكون دائماً حركته تعكس وضع المواجهة حتى يكون مواجهها ومستقبلاً لها ، فوضعة المواجهة هي مفهوم في الحركة يواجه فيها التمثال المشاهد ، بحيث لا نرى في الحركة أي التواء في الجسد فالأعضاء تواجهنا بوجه عام من الأمام .

٣- فرضت العقيدة أن يكون مكان الجنائزي في المعابد والمقابر وبذلك أصبحت التماثيل مكملة لفن العمارة في علاقة تواؤمية وبذلك اقتضى أن تكون خطوط التماثيل وأشكالها وأوضاعها وحركتها تتناسب مع التركيب المعماري حيث تتعايش التماثيل مع الخطوط والمساحات الموجودة ،

ولما كانت المعابد والمقابر تعكس الاحساس بالسكون من خلال الأحجام والفراغات التي تتكون منها فقد اقتضى أن يتعايش النحت مع العمارة فلا يتعارض هذا عن الإيحاء بالسكون وبذلك مالت التماثيل إلى الوضع الاستاتيكي من خلال الخطوط الرأسية والأفقية والتي تعكس عمارة المعبد

٤- في المشاهد على جدران القبور نرى أن عقيدة البعث بعد الخلود تعطي تلك المشاهد حيوية بعد موت الملك أو صاحب المقبرة نظراً لما تعكسه هذه

المشاهد من تفصيلات للحياة اليومية التي من المفترض أن يبعث الملك أو صاحب المقبرة على هذه الهيئة من خلال تلك المشاهد وهي عكس الأوضاع التي يكون الملك خلالها يحيي في الحياة الدنيا .

٥- حقق الممثل الإحياء بالسكون في الوضع الواقف للتمثال من خلال الشكل الأوزيري وتمثل فيه التمثال وقد وقف مضموم الأرجل واضعاً يديه على صدره في شكل حرف (x) وهو يشبه الكفن أما الشكل الثاني فنرى اليدين مضمومتان على طول الأرجل والقدم اليسرى تمتد خطوة إلى الأمام.

٦- كما حقق الممثل السكون من خلال علاقة التعامد بين المحورين الرأسي والأفقي والتي تعطي الزوايا العمودية التي توحى بالسكون والشموخ .

٧- كما نرى في الأعمال النحتية "قانون الجبهة" الذي يقضي بالنظر إلى جسم الإنسان كما لو كان مقسماً إلى جزئين متساويين متماثلين على جانبي خط وهمي يبدأ من منتصف الجبهة ويمتد حتى الساقين سواء كان التمثال واقفاً أو جالساً في وضع القرفصاء .

٨- كما كان للبيئة الجغرافية أثرها على الحركة من خلال اختيار الخامات المتوفرة مثل الجرانيت والبازلت والأحجار الصلبة والتي تفرض التشكيل الملائم لطبيعتها فجاءت التماثيل محققة الثبات والرسوخ والقوة التي تتميز بها تلك الخامات ، كما أدت إلى عدم الإفراط في اظهار العضلات وعبر من خلالها الممثل من خلال المسطحات العريضة التي فرضتها الأشكال الهندسية في المفهوم البنائي للتمثال وذلك عن طريق التردد والتكرار المتشابه لبعض الحجوم في التمثال كالأنزع والأرجل والأقدام وعكس من خلال ذلك إيقاعاً يعطي المشاهد الحركة الساكنة غير قابلة للتغيير أو التبديل .

٩- كما أثرت البيئة السياسية والاقتصادية على الحركة في الأعمال النحتية من خلال نظام الحكم الفرعوني الذي يفرضه الكهنة على الشعب من خلال مفهوم الملك الذي يصل إلى المرتبة الإلهية والذي أدى أن يكون

الوضع الملائم له في التشكيل من خلال الوضع الساكنة الوقورة والتي تحمل من خلالها معنى الخلود والأبدية .

كما أن اتساع النشاط الاقتصادي واتساع رقعة أراضي المملكة أدى إلى زيادة الروابط والصلات بين الدول المجاورة فانعكس ذلك على حدوث تأثيرات جديدة وظهور حركات وإشارات في أوضاع التماثيل وحركاتها .

١٠- كما أثر المفهوم الاجتماعي من خلال تمثيل الفنان لوضع الملك الاجتماعي فنراه دائماً في شباب دائم لا ينال منه الزمن وهو المفهوم السائد داخل الجماعة فنراه في وضع شامخ ساكن يحيي في عالم آخر فهو سليل الآلهة ، أما أفراد الشعب من طائفة الخدم فأوضاعهم وحركاتهم واقعية فنراهم وقد انحنت رؤوسهم تحت ثقل ما يحملون أو يقدمون من هدايا وعطايا للملك والكهنة فحركاتهم فعلية تتبع من واقع الحياة التي يعيشونها من خلال مشاهد الحياة اليومية .

كما يتضح لنا أثر العقيدة والبيئة والمفاهيم الاجتماعية على عنصر الحركة في بلاد ما بين النهرين على النقاط التالية :-

١- أول ما يلفت النظر في تماثيل الملوك في حضرة الإله هو مفهوم الحركة الهادئة في حضرة الإله التي نراها تتسم على وضعية التمثال سواء كان جالساً أو واقفاً فهو يرى الإله ويتلقى الأوامر منه فهو ممثل الآلهة في الأرض والوسيط بين الإله والشعب .

٢- اتخذت الحركة شكلاً خاصاً من خلال النسب غير المألوفة والغير طبيعية وحيث الشكل الهادئ لشخصية الملك وهو في حضرة الآلهة .

٣- الديناميكية في الحركة نراها في علاقة الملك بمظاهر الحياة اليومية في مشاهد الحروب والصيد فالحركة جاءت فعلية بما تناسب الأحداث الأرضية المادية التي تعكس قوة الملك وبطشه من خلال النصر على الأعداء أو الأحاسيس والآلام التي تشعر بها الحيوانات الجريحة في مشاهد الصيد .

٤- التحرر في الأشكال والحركات نراه في الأشكال الأسطورية من خلال الميتافيزيقية التي اعترت الأشكال بإضافة الأرجل المتحركة التي تتعدى الأربع أرجل التي تعكس للمشاهد الجوانب الكاملة للموضوع فنراها متحركة تامة في مظهرها مما تؤكد على الجوانب العقائدية في أنها أشكال حية حارسة للمدينة يتسم مظهرها بالعنف والوحشية والحركة الدائبة .

كما نرى عند دراسة الحركة في فن النحت المصري القديم :

أن الفن المصري القديم هو فن جنائزي في المقام الأول وهو فن يعتمد على الملاحظة ويميل إلى المثالية ويمثل تعبير عن الوفاق بين الإنسان والإله وبين الإنسان والطبيعة وبين المرئيات واللامرئيات والعالم الدنيوي والعالم الآخر، فالأشكال النحتية نراها مقتبسة من الواقع المدرك وغير مصور كما هي مرئية من خلال تصوير الوجه والأقدام من المنظور الجانبي والجزء العلوي من الصدر من المنظور الأمامي وكذلك العيون التي تمثل مرآة الروح .

والحركة التي نراها من خلال مبدأ المواجهة بين التمثال والناظر تهدف إلى تقديم الكيان المتكامل حيث مبدأ التشكيل الأمامي المباشر له معنى عميق لأن التمثال المصري القديم الذي يواجه الناظر يتعدى اللحظة ويمثل الخلود

وفي عصر ما قبل الأسرات : نرى الحركة من خلال التعبير عنها بين ما هو متحرك وما هو ساكن من خلال الإيقاع بين حركات الأيدي والأرجل وانشاءات الأجسام والتفاتات الوجوه في عكس اتجاه الجسم من خلال تنظيم الشخوص على السطح المشكل في اللوحة المصورة

وفي الدولة القديمة : نرى الحركة الهادئة المهيبة لتمثيل الملوك والتي تؤكد وضع يتعدى اللحظة ويمثل الخلود والأبدية في عالم إلهي قدسي من خلال التناسب في الأبعاد الهندسية ومراعاة الحجوم والمناطق المضيئة والمنتشرة جيدا من خلال الواجهة الحركية للتمثال .

" وقد انتشرت في النصف الثاني من الأسرة الخامسة تماثيل المجموعات وأوضاع التماثيل فنرى الرجل جالسا أو واقفا في حين مثلت الزوجة في الوضع الجالس أو الواقف أو الراكع ، والبنات واقفات أو راكعات .

أما في الأسرة السادسة : فنرى الحرية في ظهور حركات جديدة مثل أوضاع الجلوس على الأرض ، ورفع إحدى الساقين في وضع رأسي وثني الأخرى تحتها أو جلسة القرفصاء أما النحت البارز في الدولة القديمة فنرى الأساليب الإقليمية الأولى فنرى الشخوص لها أكتاف قصيرة وظهر طويل وبنيان عضلي ضعيف والعيون كبيرة والأنف عريض والشفاه سميقة بارزة والحركة تعتمد على الأشكال الهندسية وتعكس الخصائص الاستاتيكية للعالم القدسي للملوك والحركة الفعلية للأفراد .

وفي أواخر الأسرة السادسة ومع اتساع المقابر وازدياد مساحات النحت طرأ التعديل أو التغيير في أبعاد ونسب أسلوب تصوير الشخصيات الإنسانية لأن الشخصيات أصبحت نحيفة مع صغر ارتفاع الظهر والعيون كبيرة والذكور يفتقدون إلى البنيان العضلي ، وحركة التصميم تعتمد على عنصر السيادة في الشكل فالملك أو صاحب المقبرة يتجه إليه اتجاه التصميم كما نرى حركة الشخصية السائدة تعكس خصائص الشخصية وأهميتها وتعتمد حركة التصميم على مبدأ التراصف والصفوف وهي تتلازم مع تحرير النصوص التي تشير إلى الأنشطة المصورة أو العبارات القصيرة وهي تحقق النوع الهائل حيث الاتزان والترتيب والحركة مع المشهد المصور أما الدولة الوسطى نرى التعديل الذي طرأ على الشخصيات الملكية فبالرغم من احتفاظهم بالوضعية التقليدية لحركة الملوك التي تتبع من عالم مثالي خالد إلا أن التعبير الذي ترسمه الوجوه لم يعد ينطق بالحياة الإلهية فاهتم الفنان بإبراز الحالة النفسية الرسمية للشخص والإحساس بالمعاناة الإنسانية ، ولهذا اعتمد فنان الدولة الوسطى على التفاعلات بين الضوء والظل الذي يمثل الوسيلة الفعالة لعصر القلق والذي أحدث إيقاعا في

العمل الفني من خلال وجود نوع من الحركة وفق أسلوب مثالي يعكس  
الوضعات المختلفة .

أما فن النحت البارز عند تصوير الشخصيات الإنسانية فإن العيون  
المبالغ فيها أصبحت صغيرة وكذلك الحال مع الأذن واليدين المستقيمتين تتخذ  
منحنى خفيف مع الأصابع والذكور لها بنيان عضلي وأكتاف عريضة وظهر  
صغير . والحركة في الشكل تعتمد على التصميم من خلال الشخصية السائدة  
الرئيسية وتعكس قوة الخطوط ، والتي تعكس المرونة في صياغة الشكل أما  
الدولة الحديثة فإن الأسلوب القديم قد تخلله التطور الجمالي الملازم للإصلاح  
الديني مع أخناتون ( أمنحوتب الرابع ) فقد تركت هذه الشخصية النبيلة بصمة  
على فن عصره والذي عكس تحطيم القيود الفنية من خلال المبالغة في وصف  
الملامح البدنية التي تؤكد الوعي بالبشرية والإنسانية والحركة خلال عهد  
أخناتون تميزت بالحرية والمعالجة الطبيعية والحيوية التي زادت الشكل مرونة  
وليونة والتي تهتم بتصوير الحقيقة الباطنة التي تعتمد على الإيقاع الحر .

وفي عهد رمسيس الثاني اكتسب فن النحت الفخامة في ظل التأثيرات  
الأجنبية واتساع أراضي المملكة كذلك الضخامة التي تعكس الرفاهية من خلال  
صياغة الشكل عن طريق التبادل بين الضوء والظل على حساب الحجم والأبعاد  
والهندسية .

وقد أدى هذا إلى ظهور حركات وأوضاع جديدة للتماثيل فبجانب التماثيل  
الملكية نرى في تماثيل الأفراد ظهور التمثال المكعب من خلال حركة الجسم  
الجالس القرفصاء وهذه التماثيل تنبض بالحياة وتعكس بساطة الخطوط وقوة  
التعبير أما النحت البارز نرى أسلوب تل العمارنة يعتمد على المبالغة من خلال  
البنيان الجسماني للملك والذي يوضح البطن المنتفخة وجذع الظهر قصير  
والسواعد رفيعة والركبتين مستديرتين والوجه ضيق والخدود غائرة والأقدام  
نحيفة والحركة خلال التصميم تعكس أسلوب النحت الغائر مع النحت البارز الذي

يضيف الخداع بالحركة فتفاصيل الشخصيات محفورة في عمق يحقق الظلال التي يتغير مظهرها مع دوران حركة الشمس والتي تؤكد على حركة التصميم ككل من خلال الأشكال الجدارية على واجهات المعابد المختلفة ، وفي الدولة الحديثة نرى الموضوعات الحربية من خلال التلاعب بالضوء والظل والذي يعكس حيوية المشهد بالاعتماد على الحركات المختلفة والأوضاع الجديدة في مشاهد الحروب ، وفي العصر المتأخر نرى أن النحت بدأ في الانهيار والاضمحلال إلا أنه طرأ التجديد الفني في الأسرة الخامسة والعشرون والذي اتجه إلى العودة إلى مصادر الدولة القديمة وأسلوبها فغدت الحركات تؤكد على الأحجام والأبعاد الهندسية بعيداً عن التلاعب بين الضوء والظل وأصبحت حركة تماثيل الملوك تشبه حركات تماثيل ملوك الدولة القديمة فعاد الفن يحمل السمات المثالية وأشكال الماضي مرة أخرى.

كما نرى عند دراسة الحركة في فن النحت في بلاد ما بين النهرين :

أن فن بلاد ما بين النهرين فناً تذكاريّاً في المقام الأول ، يعرض الاحتفالات الرسمية للأحداث والتي تتعرض لوصف الانتصارات والقوة والهيبة للملوك ، بجانب الآلهة التي تحميه وتمجدهم . وهذا الفن الذي يعكس قوة الملك وهيبته يعتمد خلال ذلك على الانفعالات والعواطف التي تحرك الروح الإنسانية والتي تعكس الواقع المدرك والمرئيات بأبعادها المختلفة ، كما اعتمد أيضاً على قوة الحركات الفعلية والمهارة في تمثيل المرئيات بواقعية معبرة وقوة تهدف إلى تقديم الكيان المتكامل للمعاني العميقة. والحركة من خلال الأشكال النحتية عبر العصور المختلفة لفن بلاد ما بين النهرين التي تميزت بخصائص تحمل سمات كل عصر .

ففي عصر فجر التاريخ في مرحلة " العبيد " نرى أن الحركة كانت تفتقد إلى الحيوية ، ويتسم مظهرها بالجمود من خلال التماثيل التي كانت تمثل الربة الأم .

أما عصر " الوركاء " وحميدة نصر فإن الحركة في التماثيل بدأت تسهم في النمو الطبيعي إذ كان يعبر عن التطلعات نحو الحياة من خلال تداخل عالم الآلهة مع عالم البشر في علاقة متينة عكست الحركات المفتعلة والملتوية لإضافة عنصر الخرافة المميز لهذا العالم غير الواقعي .

أما في عصر " مسيلم " فإننا نتلمس الحركة في التماثيل التي كانت تعبر عن المفهوم السامي للإله والملك من خلال إعطاء العالم معنأً روحياً وظهرت الحركة من خلال الإيقاع والذي يعتمد على التفاعل المتبادل بين الضوء والظل لإفساح المجال للاتجاه إلى التعبيرية . حيث كانت الحركة ساكنة معبرة عما بداخلها من روحانيات من خلال التماثيل المتعبدة والتي تفرض أسلوبها على وصفات وحركات الشخص من خلال المحاور المائلة والوضع المتعامد .

أما في فترة العصر السومري المبكر فنرى حركات التماثيل تميزت بالواقعية الأكثر التزاماً من ذي قبل إذ اتجهت الحركات إلى الأشكال الطبيعية التي لا مبالغة فيها فالفنان السومري لم يعد محصوراً في دور الذليل أمام العظمة الإلهية والقوة الطبيعية بل أصبح يمتلك الأرض من جديد فأتجه إلى التطلع نحو المعالجة الأكثر واقعية من خلال الحركات الأكثر التزاماً من ذي قبل .

أما في " آكاد " فإن الفن بلغ أقصاه بالاهتمام بالعالم الواقعي اليومي فقد التزام الفنان بالتعبير عن الحركات الدقيقة من خلال التناظر في الأبعاد والتركيز على العناصر الأساسية في المشاهد من أجل تحقيق الأغراض العملية .

أما في فترة الانبعاث السومري الجديد فالفن قد رجع مرة أخرى إلى العودة إلى صور العابد القديم في المعبد وغدت الحركات تتجه إلى التعبيرية من خلال الميل إلى التلاعب بالمؤثرات الضوئية وتميزت الحركات بالسكون والتي تشهد على دخول الصيغة الدينية من جديد فهي تتطلع إلى الراحة وتعبر عن الساكن والتطلع إلى إظهار الجو الروحاني .

وفي العهد " البابلي " فإن حركات الشخصوس استمرت والتي تعود إلى فترة الانبعاث السومري لتؤكد على الجو الروحاني في مشاهد العبادة .

وفي فترة " السيادة الحيثية " ظهر ما يسمى "كودورو" وهي تمثل تطور لفن النجمات مثل نجمة حموراي وهي تؤكد على الطابع الرمزي للإحداث وحركات التماثيل تبدو طبيعية وهي تعكس مدى الارتباط بين الإنسان والآلهة من خلال الأسلوب والحرص على التأكيد على صفة التركيب المنسقة .

أما في الفن " الآشوري " فنجد الكائنات النحتية الخرافية على واجهات القصور والتي تجمع بين صفات الإنسان والنسر والأسد والثور حيث كانت تحرس البوابات وهي تجمع صفات القوة بداخلها حيث تعكس بداخلها حركات إيهامية من خلال أرجلها المتعددة والتي تعطي إحساس بأنها تتحرك لخلق نوع من الرهبة والفرع .

والحركة عموماً في النحت الآشوري قد تطورت فنرى النزوع نحو التصميم الشكلي من خلال التصميم الممتد والمرتبب والذي يعكس الحركات الممتدة في التصميم البنائي في الأفاريز الممتدة داخل القصور .

ففي عهد " آشور ناصر بال \_ الثاني " نرى الحركة في التصميم البنائي على نحوات القصر من خلال المسيرة المتحركة والمنظمة داخل الإفريز ، حيث يتحرك التصميم في اتجاه الشخصية الرئيسية والتي تؤكد على الوحدة في البناء الرمزي من خلال الموضوعات التأليفية والتي تعتمد على ثراء التفاصيل عن طريق التتابع الحركي للشخصيات المرتفعة والمنخفضة والتي تحقق الإيقاع تحت تأثير الصعود والهبوط في التصميم التأليفي داخل الإفريز .

أما في عصر " سرجون الثاني " فإن الحركة من خلال التصميم التأليفي في عهد آشور ناصر \_ بال \_ الثاني قد اختفت نهائياً وحل محلها ظهور الصفة

المنطقية في ترتيب الحوادث ، حيث ظهور الصفة الطبيعية في التصميم البنائي في اللوحة فغدت الحركة الطبيعية وتؤكد على تمثيل الحوادث بشكل طبيعي .

أما في عهد سينحاريب فإن الحركة في التصميم النحتي كانت تنبعث من قوة الطبيعة فاتجاه الحركة في التصميم كان يشار إليها بطريق نهر أما في منحوتات قصر آشور باني \_ بال فإننا نتطلع إلى الحركات النهائية من خلال التعرض إلى عالم الحيوانات المفترسة ، ففي منحوتات هذا القصر نتلمس الحركات المتنوعة والقوية من خلال إبراز التعبير الذي يناسب الآلام المميّنة التي تشعر بها الحيوانات ، حيث ساهمت هذه الحركات المتنوعة لتلك الحيوانات لحظة سقوطها في تمثيل القدرة الفائقة لإبراز هذا التعبير حيث عكست قوة الخطوط وليونة الحركات وجود قوى الأشكال الحسية داخل التصميم النحتي .

#### ثانياً توصيات البحث :-

تعتبر الحركة كقيمة تشكيلية في فن النحت المصري القديم وفن النحت في بلاد ما بين النهرين ذات تأثير هام في أعمال النحت في الحضارتين وبهذا يوصي الباحث بدراسة أعمال النحت في الحضارات المختلفة للتأكيد على تأثير الحركة على التشكيلات النحتية المختلفة من خلال دراسات متخصصة للكشف عن تأثير عنصر الحركة على التشكيلات المختلفة في تلك الحضارات .

### مصادر الصور والأشكال التوضيحية :

الصورة رقم : (١٣) ، (٢٧) ، (٣١) ، (٣٨)

عن كتاب :

ثروت عكاشة : العين تسمع والأذن تري ، النحت والتصوير ، ج ٢ ، طبعة ثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

الصور رقم : (٧) ، (١١) ، (٤٩) ، (٨١-ب) ، (٨٤-ب)

عن كتاب :

ثروت عكاشة : العين تسمع والأذن تري ، الفن العراقي القديم ، سومر ، بابل ، آشور ، ج ٤ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، بدون تاريخ .

الصور رقم : (٦) ، (٨) ، (٤٥) ، (٤٨) ، (٥٠) ، (٥٤) ، (٥٥) ، (٥٦) ، (٥٧) ، (٥٨) ، (٥٩) ، (٦٠) ، (٦٣) ، (٦٥) ، (٦٨) ، (٦٩) ، (٧٠) ، (٧١-أ) ، (٧١-ب) ، (٧٢) ، (٧٣) ، (٧٦-ب) ، (٧٧-ب) .

عن كتاب

أنطون موتكارت : الفن في العراق القديم ، ترجمة وتعليق الدكتور عيسى سليمان ، وسليم طه التكريتي ، سلسلة الكتب الفنية بوزارة الإعلام ، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد ، ١٩٧٥ .

الصور رقم: (١) ، (١٢) ، (٢٠) ، (٢٣) ، (٢٨) ، (٣٢) ، (٣٩) ، (٥٢) ، (٦٢) ، (٦٤) ، (٦٦) ، (٧٤-ب) ، (٧٧-أ) ، (٨٠-أ) ، (٨٣-أ) ، (٨٤-أ) ، (٨٥-ب) ،

عن كتاب

سيد توفيق : تاريخ الفن والشرق الأدنى القديم ، مصر والعراق ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

الصور رقم (٢) ، (٣٣) ، (٦٧) ، (٨٣-ب)

عن الكتاب

ستين لويد : فن الشرق الأدنى القديم ، ترجمة محمد درويش ، دار المأمون  
للت ترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٨ .

الصور رقم (٣٦) ، (٧٩-ب) ، (٧٨-ب) ، (٨٢-ب)

عن كتاب

علي رضوان : تاريخ الفن في العالم القديم ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، ١٩٩٩  
الصورة رقم (٤١)

عن كتاب

نعمت إسماعيل علام : فنون الشرق الأوسط والعالم القديم ، دار المعارف ،  
القاهرة ، ١٩٧٩ .

الصورة رقم (٣٧-أ)

عن كتاب

جيمس هنري برستيد : تاريخ مصر من اقدم العصور إلى العصر الفارسي ،  
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧ .

الصورة رقم (٧٤-أ)

عن كتاب

أبو صالح الالفي : الموجز في تاريخ الفن العام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،  
١٩٧٣ .

الصورة رقم (٣٧-ب)

عن كتاب

باسكال فيرنوس - جان يويوت : موسوعة الفراعنة ، الأسماء، الأماكن ،  
الموضوعات، دار الفكر للدراسات والنشر، القاهرة، ١٩٩١.

الصورة رقم (٩)، (١٨)، (٢١)، (٣٠)، (٣٥)، (٣٦)، (٥٣)، (٧٥-ب)، (٨٠-ب)، (٨٧-ب).

عن كتاب

Giovanni Garbini : Land Marks of the World's Art, The  
Ancient World, London, 1966.

الصورة رقم : (١٠)، (٨٦-ب)

عن كتاب

Gemain Bazin : Aconcise History of World Sculpture, Alpine  
Fin Arts Collection LTD Publishers of Fine Art Books, New  
York, 1981.

الصورة رقم (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٧)، (٧٥-أ)، (٨١-أ)

عن كتاب

Leonie Donovan and Kim McCorquodale: "Egyptian Art"  
Principles and Themes in Wall Scenes.

الصورة رقم (٤٠)

عن كتاب

Abbas Chalaby, All of Egypt, Italy, 1996.

الصورة رقم (٣٤)

عن كتاب

Lehnert and Landrock, Art publishers, Cairo.

الصورة رقم (٧٩ - أ)

عن كتاب

Evelyn Rossiter : Le Livre Des Morts.

الصورة رقم (٨٦ - أ)

عن كتاب

Egypt Story : The American University, Cairo, 1987.

## مراجع البحث

## المراجع العربية والمترجمة باللغة العربية

- ١- أبو صالح الالفي : الموجز ، تاريخ الفن العام، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٣.
- ٢- أنتس رودلف : أساطير العالم القديم ، مكتبة مصر، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- ٣- إرمان أدولف : ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها ، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ، محمد أنور شكري ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٠.
- ٤- بارو أندريه : سومر وفنونها وحضارتها ، مترجم ، بغداد ، ١٩٧٨ .
- ٥- بونزو جورج وآخرون : معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة أمين سلامة ، مراجعة د. سيد توفيق ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٦٦.
- ٦- ثروت عكاشة : تاريخ الفن العين تسمع والأذن ترى ، الفن المصري القديم ، ج ٢ النحت والتصوير ، طبعة ثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٩١.
- ٧- ..... : تاريخ الفن ( الفن العراقي القديم ) سومر وبابل وآشور ، ج ٤ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، بدون تاريخ.
- ٨- جاك فاندييه أتين دريتون : مصر ، ترجمة عباس بيومي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- ٩- جرنبي \_ أ.ر : الحثيون ، ترجمة د.محمد عبد القادر محمد ، مراجعة د. فيصل الوائلي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧.

١٠- جيروم - س : النقد الفني ، الهيئة المصرية للكتاب ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٨١ .

١١- حسن محمد حسن : الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر ، ج ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

١٢- ديروش كريستيان نوبلكور : الفن المصري القديم ، ترجمة محمود خليل النحاس ، أحمد محمد رضا ، مؤسسة سجل العرب ، ١٩٦٦ .

١٣- رمسيس يونان : دراسات في الفن ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

١٤- روبرت جيلام سكوت : أسس التصميم ، ترجمة عبد الباقي محمد إبراهيم ، محمد محمود يوسف ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

١٥- ريد هيربرت : الفن والمجتمع ، ترجمة فارس متري ضاهر ، دار القلم ، بيروت ، ١٩٧٥ .

١٦- زكريا إبراهيم : فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

١٧- ..... : مشكلة الفن ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

١٨- سيد توفيق : تاريخ الفن والشرق الأدنى القديم ، مصر والعراق ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

١٩- سليمان حزين : نهر النيل تكوينه الطبيعي وتطور مجراه الأدنى في تاريخ الحضارة المصرية ، القاهرة ، بدون تاريخ .

- ٢٠- شمس الدين فارس : المنابع التاريخية للفن الجداري في العراق المعاصر ، وزارة الإعلام ، مؤسسة رمزي للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٤.
- ٢١- صبحي الشاروني : تاريخ الحضارة وتذوق الفن ، فنون الحضارات الكبرى ، ج ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦.
- ٢٢- عبد الرؤوف برجايوي : فصول في علم الجمال ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨١.
- ٢٣- عبد الغفار شديد : الفن المصري القديم \_ فن عصر ما قبل الأسرات حتى نهاية الدولة القديمة ، القاهرة، بدون تاريخ.
- ٢٤- عبد العزيز صالح : الفن المصري ، تاريخ الحضارة المصرية ، المجلد الأول ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦١.
- ٢٥- على رضوان : تاريخ الفن في العالم القديم ، الطبعة الخامسة ، القاهرة، ١٩٩٩.
- ٢٦- على عبد المعطي : الإبداع الفني وتذوق الفنون الجميلة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٥.
- ٢٧- فيرنوس باسكال ، يويوت جان: موسوعة الفراعنة الأسماء الأماكن، الموضوعات، ترجمة محمود ماهر طه، دار الفكر للدراسات النشر، طبعة أولى، القاهرة، ١٩٩١.
- ٢٨- كييرا إدوارد : كتبوا على الطين ، رقم الطين البابلية تتحدث اليوم ، ترجمة محمود حسين الأمين ، مراجعة علي خليل ، مكتبة دار المتنبى ، الطبعة الثانية ، بغداد ، ١٩٦٤.
- ٢٩- لويد سيتن : فن الشرق الأدنى القديم ، ترجمة محمد درويش ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٨.

٣٠- مورتكارت أنطون : الفن في العراق القديم ، ترجمة وتعليق الدكتور عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، سلسلة الكتب الفنية بوزارة الإعلام ، مطبعة الأديب البغدادية ، بغداد ، ١٩٧٥ .

٣١- محمد أنور شكري : الفن المصري منذ أقدم عصوره حتى نهاية الدولة القديمة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، والدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

٣٢- محمود البسيوني : الفن في القرن العشرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

٣٣- مايزر برنارد : الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها ، ترجمة د.سعد المنصوري وسعد القاضي ، مراجعة سعيد محمد خطاب ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

٣٤- مونتييه بيير : الحياة اليومية في مصر ، ترجمة عزيز مرقص ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٣٥- موسكاتي سبيتينو : الحضارات السامية القديمة ، ترجمة السيد يعقوب بكر ، بيروت ، ١٩٨٦ .

٣٦- محمد عاطف غيث : قاموس علو الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٣٧- محسن محمد عطية: الفن والحياة الاجتماعية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٣٨- ملرش : قصة الحضارة في سومر وبابل ، ترجمة عطا صبري ، ١٩٩٧ .

٣٩- نعت إسماعيل : فنون الشرق الأوسط والعالم القديم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩.

٤٠- نجيب ميخائيل إبراهيم : محيط الفنون ، الفنون التشكيلية مصر والشرق الأدنى القديم ، دار المعارف ، القاهرة .

٤١- هاويز أرنولد : الفن والمجتمع عبر التاريخ ، ج ١ ، ترجمة د. فؤاد زكريا ، مراجعة أحمد حاكمي ، القاهرة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٧.

٤٢- هنري جيمس برستيد : تاريخ مصر من أقدم العصور إلى العصر الفارسي ، ترجمة حسن كمال ، مراجعة محمد حسنين ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧.

٤٣- ..... : فجر الضمير ، ترجمة د. سليم حسن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٤٤- ويلسون جون : الحضارة المصرية ، ترجمة أحمد فخري ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٥١

#### المراجع الأجنبية

- 1) Bazin Gemain : A concise History of World Sculpture . Alpine fine Arts Collection, LTD Publishers of Fine Art Books – New York – 1981 .
- 2) Browen. S. Margaret : Egypt in Colour Thames and Hudson London 1986 .
- 3) C.Vandersleyen , “Das Alte Aegypten” inpropyleän Kunstgeschichte , Berlin . 1975.
- 4) Chalaby Abbas, All of Egypt, Italy, 1996.
- 5) Davison Micheal : The Splendors of Egypt, Grown publishers , New York.

- 6) Edmend Feldman : Varieties of Visual Experience
- 7) E.B.Smith , Egyptian Architecture as Cultural Expression , American life Foundation . 1968
- 8) Gardener Helen : Art through the Ages Harcourt, Broce, New York , 1948.
- 9) Garbini Giovanni : Land Marks of the World's Art. The Ancient World .London-1966
- 10) Henry D-Aiken . “ Art As Expression “ ,1945 .
- 11) H.w Janson : “History of Art” LTD , London – 1969
- 12) John Halas , Roger Manvel “ Art in Movement”
- 13) Leonie Donovan and Kim McCorquodale : “ Egyptian art” principles and themes in wall scenes .
- 14) Lenhnert and Landrock : Art publishers, Cairo.
- 15) Santayana George : “The Sense of Beauty “N.Y. , Scribrer's , 1936.
- 16) Pierre Amiet inpropyläen Kunstgeschichte , Band 14 Berlin – 1975 .
- 17) Pischel Ging : World History of Art second Revised Edition . News week Books , New york 1985
- 18) Robert Dawson : “Partical carving in Wood, Stone, Plastic . and other Materials .
- 19) Rossiter Evelyn: Le Livre Des Morts, Genève, 1979.

#### دوريات ووثائق أخرى

١. المعجم الفلسفي ، مراد وهبة ، يوسف كرم ، يوسف شلالة ، دار الثقافة الجديدة.
٢. المعجم العربي المصور ، إشراف دائرة المعارف البريطانية ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٨.

3. Egypt story : The American university,

٤. رسالة اليونسكو - العدد ٢٣٨ - مايو - ١٩٨١ " العلم في خدمة الفن".